الملخص

عنوان رسالة الدكتوراه

قبيلة مزينة قبيل الاسلام وحتى نهاية العصر الراشدي
دراسة في احوالها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية قبيل الاسلام حتى نهاية العصر الراشدي

د. نهلة عبار لازم حسين الكناني

تـــناول هذا البحث ((**قبيلة مزينة قبيل الإسلام حتى نهاية العصر الراشدي**))، وتبين أنها من القبائل التي كان لها إسهام في أحداث التاريخ العربي الإسلامي.

وقد توصل البحث إلى أن بطون قبيلة مزينة استوطنوا في تهامة نجد والحجاز.

أمَّـــا أحوالهم السياسية قبيل الإسلام، تبين أن قبيلة مزينة ارتبطوا بعلاقات مع القبائل العربية الأخرى، وكانت قبيلة مزينة من القبائل التي اتصفت علاقاتها بالسلم والدلالة على ذلك هو قلة أيامها مع القبائل الأخرى، وكان يوم بعاث أشهرها.

أمـــا أحوالهم الاجتماعية، فاتضح انها من القبائل التي اتصفت بالشجاعة فاطلق عليها انهـــا ((اهـــل منعة ودعة))، ومن العادات الاجتماعية السائدة عندهم شأنهم بذلك شأن بقية القبائل العربية الأخرى الشجاعة والكرم، كما عرِّمت نسائهم بالحكمة والمعرفة.

وعـــن أحـــوالهم الدينـــية، فقد مارسوا عبادة الأصنام، وشاركوا القبائل الأخرى في عبادتها.

أمّـــا موقفهم من الإسلام، فجاء اعتناقهم للدين الإسلامي، منذ وقت مبكر من ظهوره، فقد برز منهم العديد من رجالهم الذين وقفوا الى جانب الرسول (ص) في أغلب الغزوات ومنهم بلال بن الحارث المزني.

وقـــد دخلـــت قبيلة مزينة الإسلام عندما قدم وفد منهم الى الرسول (ص)، ولم يكن دخولهم الإسلام دفعة واحدة، وإنما جاءوا على شكل أفراد وجماعات.

وكانـــت إحـــدى القـــبائل العربية التي ثبتت على إسلامها، وكان لها دوراً بارزاً في غـــزوات الرســـول (ص) والدلالـــة على ذلك أن عدد أبنائها كان الأكثر من بين القبائل العـــربية التي اشتركت في فتح مكة إذ تجاوز عدد أبنائها ألف رجل وهو عدد لم يشاركها فيه قبيلة أخرى.

أمّـــا عـــن مـــشاركتهم في معارك التحرير والفتح العربي الإسلامي، فكان لها دوراً واضـــحٌ في تحرير العراق من خلال إسهامهم في المعارك الرئيسية التي خاضها العرب لتحريـــره، وبانتهاء هذه العمليات استوطنوا في الكوفة والفسطاط، وكما كان لهم دوراً في الأحداث السياسية في العصر الراشدي.